

دجلة والفرات في شعر الجواهري

أ. د. شاكر هادي التميمي

كلية الآداب □ جامعة القادسية

المقدمة :

قرأت الجواهري ورددت بعضا من إشعاره في مراحل مختلفة من حياتي ، وكنت في كل قراءة اشعر بشيء يشدني إليه ، لعني لمست فيه ما أشار إليه النقاد المحدثون ، أنه شاعر عباسي أخطأه الزمن .

وجدت فيه إنسانية الإنسان في كبريائه وشموخه ، وحلمه في الحياة الحرة الكريمة لأبناء شعبه ، يتجلى ذلك في قصائده الكثيرة التي وقف فيها معارضا لسلطة الحكام الجائرة آنذاك والتي سجن على أثرها ، ونفي من بلده لسنوات طوال.

فقد كان ((أصلد من الخشب فلم يتزحزح تفكيره وقلمه قيد أنملة ... وقد لاقى ما لاقى من أجل رأيه وتفكيره))^(١). لهذا نجده يقول : أنا غير ملتزم إلا بضميري ، ضميري وحده ، بل أنا ملتزم بمزاجي الشخصي فقط ^(٢) .

مع هذا الضمير أبحرت بسفينتي ، لكي أتعرف على ما يحمله الجواهري لنهري دجلة والفرات العظيمين من حب وحنين .

أسأل الله التوفيق

الباحث

دجلة والفرات في شعر الجواهري

عندما نبحث في الكتب المسمارية القديمة عن معنى دجلة نجد صيغاً عدة مثل أدكنا (IDGNA) وأدكلات (IDIGLAT) ^(٣) ، (وحدائل) أو (هدائل) بالعبرية . و(نيكراه) بالفهلوية ، وكلها تعني (الجاري أو الراوي السريع) ، وربما منها اشتق الاسم العربي لدجلة ، أو أنه تحريف أو ترجمة لمعنى اسم العراق القديم الذي فسرتُه المعاجم المسمارية القديمة ، بالنهر الجاري أو السريع ^(٤) .

ويرى ياقوت الحموي أن دجلة معربة على ديلد ، ولها اسمان آخران وهما آرنك رود وكودك دريا أي البحر الصغير ... وروي عن ابن عباس (رض) أنه قال : أوحى الله تعالى إلى دانيال (عليه السلام) وهو دانيال الأكبر أن احضر لعبادي نهريْن واجعل مفيضهما البحر ، فقد أمرت الأرض أن تُطيعك ، فأخذ خشبة وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مرَّ بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ ناشدوه الله فيحيد عنهم فعواقل دجلة والفرات من ذلك ^(٥) .

فدجلة كما يشير اللغويون هو اسم معرفة لنهر العراق ^(٦) . أما الفرات فهو معرب عن لفظه ، وله اسم آخر وهو فالانروز . وقد ورد ذكره في النصوص السومرية القديمة بهيأة بورانن (BURANUN) أو بورننا (BURUNUNA) ومرادفه في الأكديّة بوراتي (BURATI) أو بوراتم (BURATUM) ^(٧) .

والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه ^(٨) ، حتى أنهم أخذوا يطلقون على كل ماء عذب فرات .

قال عز وجل ((وهذا الذي مرج البحرين هذا عذب فرات)) (الفرقان ٥٢) .

وقال ((وما يستوي البحرين هذا عذب فرات)) (فاطر ١١) .

وقال ((واسقيناكم ماء فراتا)) (المرسلات ٢٧) أي وجعلنا لكم سقيا من الماء العذب ^(٩) .

ولنهري دجلة والفرات مكانة عظيمة حتى أنهما وصفا في بعض التراتيل الدينية

(بالنهرين الأخوين) أي (الرافدين) ^(١٠) .

فالفرات نهر مقدس عن البابليين لأنه رمز الرخاء والحياة وهو (خالق كل شيء)
حفرتة الآلهة لكي ينعم البابليون بنعمة مياهه التي تبرىء المرض وتطهر الأدران . يتجلى
ذلك في الترتيلة الموجهة إليه . التي تقول (١١) :

تعويذة يا أيها النهر . يا خالق كل شيء

حينما حفرك الآلهة العظام

أقاموا أشياء طيبة على شطآنك

وفي طيات غمرك بني أيا ملك الغمر مقامه

وانعموا عليك بفيض من المياه لا نظير له

والنار والغضب ، والجلال والرغبة

وفد وهبها لك أيا مردوخ

وأنت الذي تقضي في قضايا الناس

فيا أيها النهر العظيم . أيها النهر المجيد . يا نهر المعابد المقدسة

مياهه تفرج الغمة .

والفرات هو أحد أنهار الجنة الأربعة : النيل والفرات وسجون وجيجون .

وقد روي عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال : يا أهل الكوفة إن نهركم هذا يصب

إليه ميزابان من الجنة (١٢) .

ويرد في كتب السير أن الله سبحانه وتعالى قد أمهر الزهراء (ع) في زواجها عن أبي

عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : أنه مشرب من ماء الفرات ثم أستزاد

واستزاد فحمد الله ، وقال : نهر ما أعظم بركته ولو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا

على حافتيه القباب ، ولولا ما يدخله من الخطّائين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا براً (١٣) .

ولمكانة نهر الفرات كان الشعراء القدماء إذا أرادوا أن يمدحوا كرم الخليفة وجوده

استعاروا له صورة الفرات . كما في قول النابغة وهو يمدح النعمان بن ماء السماء (١٤) .

نبئت أن (أبا قابوس) يوعدني ولا قرار على زار من الأسد

وما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي أواذبه العبرين بالزبد

يمده كل واد مترع لجب فيه ركام من الينبوت والخضد

يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزرانة بعد الأين والنجد
يوما باجود منه سيب نائلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد

وأعشى همدان يشبه كرم محمد بن الأشعث بنهر دجلة المعطاء ، فيقول^(١٥) :
وكنـت كدجلة إذ تـرمي فيقذف في البحر تيارها

ولا يبتعد الأخطل عن ذلك كثيرا وهو يمدح عبد الملك إذ يقول^(١٦) :
وما الفرات إذا جاشت حوالبه في حافتيه وفي أوساطه العُشُرُ
وذذعته رياح الصيف واضطربت فوق الجآحئ من آذبه عُذُرُ
مسحفرًا من جبال الروم تستره منها أكافيف فيها دونه زورُ
يوما باجود منه حين تسأله ولا باجهر منه حين يجتهرُ

ويستعذب ابو العلاء المعري ماء دجلة ، فيقول^(١٧) :
سقيا لدجلة والدنيا مفرقة حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا
وبعدها لا أحب الشرب من نهر كأنما أنا من أصحاب طالوتا

وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي يصف مياه دجلة الجميلة ، فيقول^(١٨) :
أحسن بدجلة والدجى منصوب والبدر في أفق السماء مغربُ
فكانها فيه بساط أزرق وكأنه فيها طراز مُذهبُ

وفي العصر الحديث احتل نهرا (دجلة والفرات) مكانة كبيرة في نفوس الشعراء العراقيين ، حتى أننا كثيرا ما نجدهما متصاحبين في شعرهم في لفظة (الرافدين) والجواهري هو واحد من أولئك الشعراء الذين لم يستطيعوا أن يتخلصوا من تأثيرهما حتى تغلغا في جميع قصائده الشعرية .



من هنا نجدهُ يمازج بين مفهوم بغداد بمفهوم دجلة والفرات بمفهوم الشعب ، ولم يعد يفرق بين دجلة والفرات وبغداد والشعب من حيث الجوهر ، بل أصبحت هذه الكلمات الثلاث تمثل عنده بدائل بعضها من بعض (١٩) .

فإذا أراد أن يعبر عن ثورة العراقيين ضد الظلم والاضطهاد يوظف ماء الفرات توظيفاً سياسياً فيقول (٢٠) :

وقد راعني حول الفرات منازل	تخلّين عن ألافها ومرابع
دوائر من بعد الانيس توحشت	وكل مقام بعد أهليه ضائع
جرى ثائراً ماءً الفرات فما ونى	عن العزم يوماً موجه المتدافع

فالجواهري يُدعر للمنازل التي أصبحت موحشة بعد أن هجرها المحبون ، ولم ينتقض ليدافع عنها سوى ماء الفرات الذي وجد فيه المغتصبون ضالتهم وقصيدة الجواهري (الفرات الطاعي)(٢١) تمثل المعادل الموضوعي لمعاناته وثورته على الواقع المؤلم الذي يعيشه ، لهذا يجد في الفرات ضالته وهو يتحدث عن انتصاراته الدائمة في جميع معاركه .

وما الفرات بمسطاع فمختضد	ولا بمستبعد بالعنف يقسّر
كم من معارك شن الفن غارتها	على الفرات ولكن كان ينتصر

فانتصار الفرات هنا هو انتصار الشاعر الجواهري ، ثم يستمر في رسمه لهذه الصورة الثائرة حتى يقول :

هو الفرات وكم من أمره عجب	في حالتيه وكم في آيه عبر
بينما هو البحر لا تسطاع غضبته	إذا استشاط فلا يبقى ولا يذر
إذا به واهن المجرى يعارضه	عود ويمنعه عن سيره حجر

فالفرات يمثل لدى الجواهري كل شيء حتى أنه عندما يتذكر بيتاً للنابغة الذبياني الذي يقول فيه (٢٢) .

وما الفرات أذا جاشت غواربه	ترمي أواذبه العبرين بالزبد
----------------------------	----------------------------

يقول : ولا أدري كم كان هناك فيما بين (نابغة بني ذبيان) و(نابغة النجف) كما سمته الصحافة العراقية فيما تعاقبت به الأجيال من الشعراء ممن أحبوا (نهر الفرات) وحتى لو كان هناك واحد أو أكثر من هؤلاء فأني (واقولها بمصادقية الفن ومقاييسه) لم أقرأ ولم أتعرف على ما يقول فيه ، بل ويتغنى به وكأنه يتبارى ويتسابق مع (زياد النابغة) مثل هذا الفن اليفاع مما بين النجف والحيرة (٢٣) هذا الحب جعل الجواهري يرتبط بشعبه ارتباطاً شديداً ، يتألم لألمه ويثأر له ، حتى كتب قصيدة طويلة تزيد على الـ (١٦٥) بيتاً يدعو فيها إلى تغيير الواقع المظلم في العراق ، يقول فيها (٢٤) :

يا ابن الفراتين قد أصغى لك البلد	زعماً بأنك فيه الصادح الفرد
زعم بحبك منه الفخر إن صدقوا	أولاً فواجدهم بث ما يجد
ولن يهون بث ما تجيش به	وقد تهون على النفائث العقد
ما بين جنبيك نبع لا قرار له	من المطامح يستسقي ويرتقد
أذا تخلصت من هم أصحت به	شبت هموم على أنقاضه جدد
كان نفسك بقاء أنفس شقت	وكل ذنب ذويها أنهم وجدوا

ويستمر الجواهري في مجاهرته السياسة هذه حتى يقول :

قبل التوحد قد يكوى به الامد	دعوا الجيوش بخيل الله تتحد
من كل بيت خذوا مستتبلاً بطلا	وجندوه يته زهواً به العرد
واركبوهم طريق النصر خافقه	أعلامه وفسحات بها النجد

أما دجلة فقد كانت بديلاً عن حب الجواهري للعراق وشعبه ، بل أنها ظلت رمزاً لكرامته الوطنية ، نحوها تتجه تطلعات الخلاص الوطني (٢٥) يتجلى ذلك في مخاطبته لبغداد التي كانت لحداً للغزاة الطامعين ، إذ يقول (٢٦) :

بغداد يا درب الغزاة ولحدهم	ما إن لهم بعد الغدو رواح
بغداد يا قلب العراق ووعيه	وضميره لا زعزعتك رياح
لا نال دجلتك الرخية عاصف	والحرف سمحا لاعراه جماح

وكثيراً ما نجد هذين النهريين متصاحبين في شعره بلفظة (الرافدين) أو بذكرهما في بيت من الشعر ، كما في قوله الذي يتحدث فيه عن خصوم العراق ، وانشغال الفرات بهوميه عن دجلة ، أذ يقول^(٢٧) :

شعب أراد به الوقعة خصمه	وبنوه فهو ممزق الأوصال
شغل الفرات بضميه عن دجلة	ونسى جنوبى العراق شمالي
وأذا سألت الرفق كان جوابهم	ما للقلوب الموجعات ومالي

وفي قصيدة الجواهري (ما تشاؤون)^(٢٨) يسخر من الحكام الذين سلطوا سيوفهم على رقاب الناس من دون رحمة ، وهم يغترفون من الرافدين كل الخيرات . إذ لا أحد يعارضهم فيحسبون له حساباً . وذاك قوله :

ما تشاؤون فاصنعوا	لكم الأرض أجمع
لكم الناس أكستع	من ذويهم وابصع
خول عندكم خذوا	من تشاؤون أو دعوا
قد خلقتم لتحصدوا	وعبيداً ليزرعوا
لكم (الرافدان) و(الزاب)	ضرع فاضرعوا
ما تشاؤون فاصنعوا	الجماهير هطّـع
ما الذي يستطيعه	مستضامون جُوع

وإذا ما ابتعدنا عن السياسة قليلاً ، وذهبنا إلى شوق الجواهري وحنينه إلى دجلة والفرات ، وجدناهما يعيشان في وجدانه ويهيمنان على جوارحه ، وقد يتجلى ذلك في قصيدته (يا دجلة الخير)^(٢٩) التي قالت فيها جريدة (المستقبل) حين نشرتها : ((رائعة الجواهري الجديدة جاءت كمعظم روائعه الشعرية فريدة ممتازة شامخة شموخ الذرى تلمس فيها الطبيعة الإنسانية في ثورتها وهدوئها ، في آلامها وأفراحها في تحرقها وحنينها إلى ما تصبوا وإلى ما حرمت منه بسبب من الأسباب ، أنك تلمس في هذه الأبيات المتلاحمة شوق الجواهري إلى وطنه وإلى دجلته ، وإلى ضفافها واصطفاف أمواجها ، وتحس خلال استعراضك للقصيدة

كيف يتصل الجواهري بألف سبب وسبب بما في هذا الشعب العظيم وبحاضره ومستقبله (٣٠)

لقد بث الجواهري في هذه القصيدة أوار حنينه إلى دجلته بعد أن أرتحل عنها ، وذلك قوله :

حييت سفحك عن بعد فحيني	يا دجلة الخير يا أم البساتين
حييت سفحك ظمأنا الود به	لود الحمايم بين الماء والطين
يا دجلة الخير يا نبعا افارقة	على الكراهة بين الحين والحين
أنى وردت عيون الماء صافية	نبعا فنبعما فما كانت لترويني

ثم يؤكد هذا الحنين من خلال شعوره بمعاناة دجلة وأحزانها .

يا دجلة الخير ما يغليك من حنق يُغلي فؤادي وما يشجيك يشجيني

ولعل قدر الجواهري مع دجلة أن يسجن في (رواق القيد) و (رواق الغربة) فليهرب من سجنه في هذين الرواقين إلى رواق بعيد إليه ، ولو إلى حين الأمن والطمأنينة بعد أن مل من جحيم الغربة ، هذا الرواق هو (رواق العشق) أو هو بالأحرى رواق المرأة المعشوقة ليستريح إليها من لوعات الأنثى الأخرى التي اسمها دجلة (٣١) ، هذه المحبوبة التي ظلت ترافقه طوال عمره .

يا نازح الدار ناغ العود ثانية	وجس أوتاره بالرفق واللين
لعل نجوى تداوي حرّ افئدة	فيها الحزازات تغلي كالبراكين
وعلى عقبى مناغاة مخففة	حمى عناتر (صفين) و (حطين)
ويا صدى ذكريات يستثرن دمي	بهزة جمّة الألوان تعروني
أشكو المرارة من أعتاب جامحة	منها الى سمحة برّ فتشكيني
مثل الضرائر هذي لا تطاوعني	فاستريح الى هذي فتؤويني

فالغربة التي اكتوى الجواهري بنارها ، أثارت في نفسه حنينا طافحا إلى العراق الذي له فيه أصحاب كرام لولاهم لما عذبت مياه دجلة والفرات في فمي ، وذلك قوله (٣٢):

هَبَّ النسيم فهبت الأشواق وهفا اليكم قلبه الخفاق
لي في العراق عصاة لولاهم عذبت تروق ولا الفرات يذاق

فهي قصيدة كما يقول الجواهري : مشحونة بالحنين إلى العراق (٣٣) . ولهذا يقول :
ما نفيت الوطن من حياتي (٣٤) . وهو المنفى قسراً حتى طال أغترابه وحنينه إلى بلده ، لذلك
يقرن الغربة والابتعاد عن الوطن بالفراق والابتعاد عن جسد المرأة الحسنة ، إذ يقول : إنني
أعيش كالغريب أبحت دائماً عن غريب آخر يربطني به نسب الغربة عن هذه الدار ...
الغربة عن أرض الوطن كالغربة عن جسد المرأة كلاهما مرّ (٣٥) .

فالوطن الذي يتكون بلون السهول والجبال والزيتون وسعاف النخيل والنسيم العليل
ودجلة والفرات لا بد أن يعيش في الوجدان : إذ يقول (٣٦) :

ما مثله وطن تَكُونُ أرضه	حسناً كما تتلون الأقزاح
فيه الجنوب أباطح ودمائة	وبه الشمال اهاضب وطماح
ومغارس الزيتون بردها الندى	والنخل في سعفاته ممراح
والرافدان يلاعبان سهوبه	والزيت غداء بها رَوّاح
وعلى الفرات ودجلة نبع الهوى	ثرّ ونبع سواهما ضحضاح

فالجواهري في حنين دائم إلى العراق ، وذاك قوله (٣٧) :

أحن إلى أرض العراق ويعتلي فؤادي خفوق مثلما يخفق الآل

ثم يؤكد لأحبابه في أرض الرافدين ، أنهم في سويداء قلبه ، وأنه دائم السؤال عنهم ،
وأنهم إن راق إليهم ماء الفرات ، وانعموا بجمال الطبيعة الأخاذ من شجر ونخيل ، فعيناه لن
يجف لها دمع ، والحزن يكاد أن يقتله بسبب فراقهم . أذ يقول :

أحباي بين الرافدين تيقنوا	بأنّي وأن أبعدت عنكم لسأل
لئن راقكم ماء الفرات وظلت	عليكم من الصفصاف والنخل أظلال
فأنّي من دمع عليكم أذيله	شروب ومن سوداء قلبي أكال

ويستمر هذا الشوق في قلبه لأحبابه ، وكم يتمنى لهم يتنعموا بالعيش الرغيد بين مياه
الفرات ونخيله ، ولكن عليهم أن يتذكروا حنينه ولهفته لبلده الجميل ، وهو غريب عنه .
فيقول (٣٨) :

أحبابنا بين الفرات تمتعوا	بالعيش بين مياهه ونخيله
وتذكروا كلف امرئ متشوق	منزوف صبر بالفراق قتيله
حرّان مقتول الميول وعندكم	أطفاء غلته وبعث ميوله

وفي قصيدته (عند الوداع) (٣٩) يبقى لدجلة معنى آخر ، معنى لا يستشفه الآخرون ،
وأن استشفوه فلا يقرونه حق قدره ، فدجلة تمثل في صعودها وهبوطها ، في طوفانها وفي
وشلها شخصية الفرد العراقي المستقطب دائماً (٤٠) ، لكل شيء جديد . إذ يقول :

سلام على هضبات العراق	وشطيه والجرف والمنحنى
على النخل ذي السعفَات الطوال	على سيد الشجر المقتنى
على يسره يوم أعذاقه	تزف على العسر عند القنى
على دجلة فاض أذيها	كما خمّ ذو حرد فاغتلَى
ودجلة تمشي على هونها	ويمشي رخيا عليها الصبا
ودجلة لهو الصبايا الملامح	تخوض منها بماء صدى

وعندما يرسم الجواهري لوحة جميلة لنهر الفرات ، هذا النهر الذي كثيرا ما كان يحلم
بالجلوس على شواطئه الجميلة الممزوجة بالأمواج الثائرة يتذكر العرب الذين ملكوا جانبيه
ولكنهم أضاعوا هذا الجمال إذ دنست طهره أطماع الغاصبين الذين ما جاءوا إلا لينعموا
بخيراته . وذاك قوله (٤١) :

يا فراتي وهل يحاكيك نهر	في جمال الضحى وبرد العشي
ملكْت جانبك عرب أضاعوا	أذ أضاعوا حماك عهد قصي
آه لولا حضب العراق وريف	هو لولاه لم يكن بمري
ما استجاشت له المطامع والتف	ت عليه من المحل القصي

هكذا وجدنا الجواهري يوظف هذين النهرين العظيمين (دجلة والفرات) في شعره ،
ليعبر من خلالهما عن أحلامه وآماله وطموحاته عن الجور والظلم والاضطهاد والذي كان
يلم به وشعبه على أيدي الحكام الطغاة .

الهوامش

(١) الجواهري شاعر العربية : ٦١ .

- (٢) الشعر العربي الحديث - مرحلة وتطور : ٩٦ .
- (٣) ينظر : قاموس العلاقات المسمارية : رينيه ديات : ٢٩٨ .
- (٤) ينظر : تاريخ العالم القديم (القسم الأول) العراق القديم : ١٥٤/١ ، وينظر : حضارة وادي الرافدين : ٢١ .
- (٥) معجم البلدان : ٤٤٠/٤ - ٤٤٢ .
- (٦) ينظر : اللسان : مادة : دجل : ٩٤٨/١ .
- (٧) ينظر : Blank Jeremy , etal Aconcise Dictionary of Akkadian , (Wiesbaden , 1999) p.274 .
- (٨) القاموس المحيط : ١٥٩/١ وينظر : مجمع البيان : ٣٢٢/٧ - ٣٢٣ ، والميزان : ٢٦٩/٢٠ .
- (٩) مجمع البيان : ٢٦١/١٠ .
- (١٠) ينظر : الأساطير السومرية (دراسة في المنجزات الروحية والأدبية في الإلف الثالث قبل الميلاد) : ٥٥ .
- (١١) مجلة سومر ، المجلد الخامس ، الجزء الثاني ، ١٩٤٩ ، طه باقر : ٢٠١ .
- (١٢) معجم البلدان : ٢٤٢/٤ .
- (١٣) معجم البلدان : ٢٤٢/٤ .
- (١٤) ديوان النابغة الذبياني : ٦٠ .
- (١٥) ديوان أعشى همدان : ق ٢٤ / ١٢٣ .
- (١٦) ديوانه : ١٩٧/١ - ١٩٨ .
- (١٧) معجم البلدان : ٢٤٢/٤ .
- (١٨) معجم البلدان : ٢٤٢/٤ .
- (١٩) ينظر : جواهري العراق .. عراق الجواهري : ٦٢ .
- (٢٠) ديوان الجواهري : طبعة الغري : ٥٣ .
- (٢١) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : ٢٩٣ - ٢٩٤ .
- (٢٢) ديوان النابغة : ٦٠ .

- (٢٣) مذكراتي : ٣٠/١ - ٣١ .
- (٢٤) ديوان الجواهري ، الأعمال الكاملة : ٧٥٢ .
- (٢٥) جواهري العراق - عراق الجواهري : ٦٢ .
- (٢٦) ديوان الجواهري : ٣١٢/٤ .
- (٢٧) ديوان الجواهري : ٢٤/٢ .
- (٢٨) ديوان الجواهري : ١٢٥/٤ .
- (٢٩) ديوان الجواهري ، الأعمال الكاملة : ٦٥٧ .
- (٣٠) ديوان الجواهري ، الأعمال الكاملة : ٦٥٧ - ٦٥٨ ، وينظر : الجواهري : الموقف الملتزم وتداعيات الغرب ، د. صبيح الجابر ضمن كتاب : الجواهري مسيرة قرن : ١٣٨ .
- (٣١) جواهري العراق - عراق الجواهري : ٦٨ .
- (٣٢) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- (٣٣) مذكراتي : ١٤٨/١ .
- (٣٤) ويكون التجاوز : ٤٨٤ .
- (٣٥) الشعر العربي الحديث ، مرحلة وتطور : ١٠٤ - ١٠٥ .
- (٣٦) ديوان الجواهري ، ٣١٥/٤ - ٣١٦ .
- (٣٧) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : ١٩٩ .
- (٣٨) نفسه : ١٢ .
- (٣٩) ديوان الجواهري - الأعمال الكاملة : ٤١٣ .
- (٤٠) ديوان الجواهري - عراق الجواهري : ٦٦ .
- (٤١) ديوان الجواهري - طبعة الغري : ١٩٤ - ١٩٥ .

المصادر

- ١- الأساطير السومرية (دراسة في المنجزات الروحية والأدبية في الإلف الثالث قبل الميلاد) صموئيل نوح كريم - ترجمة يوسف داود - بغداد - ١٩٧١ .
- ٢- تاريخ العالم القديم (القسم الأول) العراق القديم - سامي سعيد الأحمد .
- ٣- الجواهري شاعر العربية : عبد الكريم الدجيلي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧٢ .
- ٤- جواهري العراق ... عراق الجواهري ، د. محمد جواد رضا ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، لبنان - ط ١ ، ٢٠٠٣ .
- ٥- الجواهري مسيرة قرن ، د. خيال محمد مهدي الجواهري ، وزارة الثقافة ، سورية ، دمشق - ٢٠٠٤ .
- ٦- ديوان أعشى همدان وأخباره ، تحقيق د. حسين عيسى أبو ياسين ، دار العلوم ، السعودية ، الرياض ، ١٩٨٣ .
- ٧- ديوان الجواهري ، محمد مهدي الجواهري ، الأعمال الكاملة ، مطبعة الغري ، وطبعة وزارة الثقافة والأعلام .
- ٨- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٩- شعر الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط ١ . ١٩٧١ - ١٣٩١ هـ .
- ١٠- الشعر العربي الحديث ، مرحلة وتطور ، د. جلال الخياط ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٠ م - ١٣٩١ هـ .
- ١١- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، المؤسسة العربية للطباعة ، بيروت ، لبنان .
- ١٢- لسان العرب ، ابن منظور ، أعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت .
- ١٣- مجمع البيان لعلوم القرآن ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، مؤسسة الهدى للنشر ، إيران ، طهران ، ١٩٩٧ م ، ١٤١٧ هـ .

- ١٤- مذكراتي ، محمد مهدي الجواهري ، مطبعة القلم ، ط ١ ، ٢٠٠٥ - ١٣٨٤ هـ .
- ١٥- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ١٦- الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، إحياء الكتب الإسلامية ، إيران .
- ١٧- ويكون التجاوز ، محمد الجزائري ، وزارة الأعلام العراقية ، سلسلة الكتب الحديثة (٧٠) . ١٩٧٤ .

الكتب الأجنبية

- Black Jeremy , etal Aconcise Dictionary of Akkadian , (.CDA) . Wiesbaden , 1999 , p.278 .

الدوريات

- مجلة سومر - المجلد الخامس - الجزء الثاني - طه باقر - ١٩٤٩ .